@ 184 @ الحديث بآخرة من الحجار وغيره وكان حسن الصحبة طاهر اللسان ومن شعره .

(أمر على المنازل وهى تشكو % من الأحباب ما أشكو إليها) .

(كلانا نشتكى لهم فراقا % فما عطفوا على ولا عليها) .

وله وكان قد أحاله يعقوب على أيوب .

(بليت بالصبر من أيوب حين غدا % ينكر العيش فى أكلى ومشروبى) .

(وزاد يعقوب فى حزنى لغيبته % فصبر أيوب لى مع حزن يعقوب) .

مات فى شهر رمضان سنة 749 .

- 368 عمر بن ألطنبا تقدم فى عمر بن أحمد قريبا .

- 369 عمر بن إلياس بن يونس المراغى أبو القاسم الصوفى كمال الدين ولد بأذربيجان سنة 643 وقدم دمشق سنة 729 وهو ابن نيف وثمانين سنة وجاور قبل ذلك بالقدس ثلاثين سنة وأقام قبلها بمصر خمس عشرة سنة قال البدر النابلسى سمع صحيح البخارى على العز الحرانى والترمذى على محمد ابن ترجم وسمع على القاضى ناصر الدين البيضاوى المنهاج والغاية القصوى والطوالع ولما كان بدمشق كان يذكر أن الجلال القزوينى قرأ عليه قديما ويعتب عليه فى عدم إنصافه له قال البدر وأجازنى مروياته فى سنة 732 بالقدس وقال الذهبى فى معجمه كان شيخنا حسنا صالحا خيرا له حظ من الاشتغال قديما وحديثا وقدم الشام سنة نيف وثمانين وستمائة وحكى لنا انه جالس خواجا نصير الدين الطوسى وحضر دروس العفيف التلمسانى فحكى لى انه قرأ عليه فى